

مجلس تدبر سورة القصص أ د مساعد الطيار المجلس الخامس

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين لاسلم على اشرف الانبياء والمرسلين اما وعلى اله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين آآ ننتقل الان اه بعد نبوة موسى عليه الصلاة والسلام - [00:00:57](#)

فقد جاءت النبوة اه كما اخذنا في الامس وكانت النبوة كما ذكرت لكم بتكليم الله سبحانه وتعالى مباشرة له كانت هذه خاصة له عليه الصلاة والسلام اما غيره من الانبياء - [00:01:31](#)

حتى محمد صلى الله عليه وسلم كان الذي يأتيه الوحي جبريل عليه الصلاة والسلام الان سننتقل الى دخول موسى عليه الصلاة والسلام الى مصر مرة اخرى فاذا هو رحل الى مدين - [00:01:54](#)

ثم عاد بعد عشر سنوات نبيا مرسلًا تحقيقًا لوعده الله سبحانه وتعالى الذي ذكره لاه له لما قال من المرسلين فهو عاد و قد ارسله الله سبحانه وتعالى الى فرعون ثم الى بني اسرائيل ايضا - [00:02:18](#)

ان رسالته عليه الصلاة والسلام طارت مشتركة بين رسالة لقوم كافرين ورسالة لقوم مؤمنين قوم المؤمنون او اهل الايمان هم بنو اسرائيل والكافرين فرعون وقومه ايضا تصل الله سبحانه وتعالى في - [00:02:46](#)

خطاب هنا وفي الحديث عن موسى لما جاء الى فرعون بعبارة فلما جاءهم موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين فاذا موسى عليه الصلاة والسلام - [00:03:19](#)

كما ذكر الله سبحانه وتعالى في اية اخرى لما دخل على فرعون دخل ومعه الايتان فالقى عصاه بين يدي فرعون فايا ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين فرعون - [00:03:39](#)

لما شاهد ما قام به موسى ظن ان ما جاء به موسى سحر كان من قدر الله ان يقوم فرعون من هو ساحر بل مجموعة من سحرة وهؤلاء السحرة كانوا - [00:03:59](#)

يدينون لفرعون كما اخبر الله سبحانه وتعالى قالوا ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين هنا يلحظ امر مهم جدا هو ان السحرة ليسوا - [00:04:25](#)

فوق جاه الناس وقدرتهم بدلالة انهم كانوا يذعنون لفرعون ويأتمرون لاه بل ويطلبون الجاه عنده مع انهم كانوا انتحرة ولو كان الساحر ينفع نفسه لنفع نفسه عند فرعون ولا امتنع من فرعون - [00:04:48](#)

فلما كانوا يطلبون هذه المنزلة دل على ان الساحر لا يستطيع ان ينفع نفسه لا يستطيع ان ينفع نفسه والا فهو عنده من السحر ومن القدرة ما يظن الظان انه يستطيع - [00:05:15](#)

ان يستخدمها في حق فرعون وغير فرعون ولكن مع ذلك هم طلبوا المنزلة عند فرعون فدل هذا على انهم ليس عندهم قدرة ان يكون عند فرعون ذوي جاه الا بان يتقدموا اليه - [00:05:37](#)

لهذا كما قال موسى عليه الصلاة والسلام ولا يفلح الساحر حيث اتى ساحر لو اعمل سحره فانه لا يقع سحره الا باذن الله وهذا من الى الله سبحانه وتعالى لعباده - [00:06:00](#)

لهذا قاعدة دنيا قائمة على الابتلاء ابتلى الله سبحانه وتعالى انبياءه مرد من الشياطين ومن الانس مثل ما حصل الان بين موسى وفرعون وابتلاهم كذلك بمثل هؤلاء السحرة وابتليهم بابتلاءات متعددة لان هذه الدنيا - [00:06:21](#)

دار كلى وليست هي دار النعيم او دار العذاب اذا اخذها الانسان على هذه الصفة فانه يستطيع ان يعيش فيها ويتمتع بما فيها بما

يستطيع واما من طلبها على انها دار - 00:06:42

متعة ودار قرار انه لا يصفو له عيش نرجع الان الى موسى لما جاء بالايات لاحظ ان الله سبحانه وتعالى يصف هذه الايات بانها بينات
يعني الاية كاشفة عن نفسها - 00:07:03

انها اية عظيمة من عند الله سبحانه وتعالى تلجأ من رآها الى الايمان الجئ من رآها الى الايمان ولكنهم ادعوا ان هذا سحر وطلب
فرعون بعد ان عمل مجلسا مع ملأه - 00:07:22

ماذا يفعلون بموسى قالوا ارجع اخاه وارصف المدائن حاشرين يأتوك بكل سحر عليم يعني اجمعوا اعلى طبقة من السحرة لكي
يغلبوا موسى هذا ايضا فيه ملحظ مرتبط بقدر الله سبحانه وتعالى - 00:07:48

موسى عليه الصلاة والسلام جاء وحيدا مطرودا ودخل على فرعون والقى هذه الايات البينات لم يستطيع فرعون قتله لم يستطيع
فرعون قتله مع انه جاء مع اخيه ليس معه جنود - 00:08:09

وليس معهم من يحمينا البشر لكن الذي كان يحميه هو الله سبحانه وتعالى لهذا لو نظرتم ببعض القصص وقعت ستجدون امثلة من
هذا النوع يكون من قدر الله حماية بعض الاشخاص - 00:08:34

حتى ولو كانوا قريبين من الخطر حتى لو كانوا قريبين من الخطر هذا يكون من قدر الله سبحانه وتعالى وحمايته وهذه حماية خاصة
الله سبحانه وتعالى قال ولتصنع على عيني - 00:08:55

الله سبحانه وتعالى جعل لموسى من الحماية والتحصين ما جعل فرعون لا يستطيع ان يقتله حتى مع انه هم بقتله لكن الله سبحانه
وتعالى انجاه ثم عولوا على ما رأوه من هذه الايات انهم قالوا ما سمعنا بهذا - 00:09:14

لابائنا الاولين وهذه كأنها اسباب القاعدة عند اعداء الرسل فجاء الرسل باقوامهم بعبادة الله سبحانه وتعالى وتوحيده قالوا هذه
المقولة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين وكانهم جعلوا ما اخذوه من الالباء - 00:09:41

والاجداد اصلا يحتكمون اليه ولم يكن عندهم استعداد ان يفكروا بما جاء به الانبياء الا من وفقه الله سبحانه وتعالى فامن بما جاء به
الانبياء وقال موسى يرد على هذه الدعوة - 00:10:05

ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وهذه اسبابي يعني الرموز في نقاش فرعون بمعنى
انه في هذه المحادثة لم يواجه فرعون مواجهة مباشرة - 00:10:25

مع انه في محادثات اخرى بعد ذلك كان موسى اكثر بدة مع والله سبحانه وتعالى قال اذهب الى فرعون انه طغى فقول له قولا لينا
لعله يتذكر او يخشى مع انه من اعنى من خلق الله - 00:10:45

في الشر مع ذلك الله سبحانه وتعالى ارشد موسى طاه هارون الى اللين في القول والخطاب لعل هذا اللين في القول والخطاب يجعله
ماذا جعله يهتدي ويرشد ولكن كان من قدر الله الا يكون ذلك - 00:11:05

لكن هذا بيان للمنهج منهج الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وانه كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه
وما نزع من شيء الا شانه - 00:11:24

والمقصود ان خطابات موسى عليه الصلاة والسلام مع فرعون ليست في مقام واحد بل تكررت كثيرا وموسى عليه الصلاة والسلام
يأتيه بالترغيب مرة وبالترهيب مرة بالليني مرة وبشدة مرة حتى وصل الى ان يقول له واني لاظنك يا فرعون - 00:11:37

مثبورا وهذا فيه شدة في الخطاب لكن هنا موسى يقول قال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده انه انه كانه يعرض بفرعون
وينبه على انه ما جاءه من الهدى - 00:11:56

وهو من الله لم يدعي موسى عليه الصلاة والسلام علما من ذات نفسه بخلاف فرعون فرعون ادعى كل شيء لنفسه وهذا ملحظ ننتبه
له في حال المناقشة بين هؤلاء الطغاة - 00:12:15

العتاة والانبياء انبياء دائما ينسبون ما اوتوه الى الله سبحانه وتعالى. وانهم هم لولا ما اعطاهم الله من هذا التشريف بالنبوة والتكليف
بتبليغها فانهم ليس عندهم شيء والاقوام الكافرة برؤسائها وبمن دونهم - 00:12:36

يجدون انهم بخلاف ذلك بهذا فرعون والعياذ بالله قال ما علمت لكم من اله غيري وقال وهذه الانهار تجري من تحتي يدعي كل هذه الاشياء له ولئن سيأتينا يا هامان بني لي صرحا الى اخره مما يدل على - [00:13:03](#)

هذه النفوس الكافرة التي تفسد ولا تصلح تفسد نفسها ومن حولها قال ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وهذا تعريض بمن بفرعون لانه كان ظالما كانه ايضا موسى عليه الصلاة والسلام - [00:13:20](#)

يعرض بظلم فرعون الظاهر بما حصل له من استضعاف طائفة ومن تقتيل طائفة تقتيل الابناء كل هذا داخل في ظلم فرعون فاذا الصور الظلم التي كانت تعرف ان فرعون كانت ظاهرة جدا جدا - [00:13:44](#)

فكون موسى يقول انه لا يفلح الظالمون كانه يعرض بفرعون ومن معهم لان ظلمهم كان ظاهرا واضحا بينا ولهذا قال له ذاك الشيخ لما جاءه اول ما جاء ماذا قال - [00:14:06](#)

قال نجوت من القوم الظالمين فاذا كان ظلم هؤلاء قد شاع وداع وعرف في اقاصي البلاد وخارجها تعرض به موسى عليه الصلاة والسلام وقال فرعون يا ايها الملأ هو الان يناقش من حوله ولا يناقش جميع الشعب وانما ناقش من حوله - [00:14:23](#)

ممن يحضر مجلسه بمعنى انهم جلساء فرعون قال يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري هذه يعني لم يدعي الالهية الا فرعون. يعني لا يعرف في التاريخ من ادعى الالهية - [00:14:47](#)

الا فرعون. طبعا قد يذكر ان بعضهم ادعى لكن الذي ظهر واشتهر وبرز هو فرعون المفسرون وبعض المؤرخين ذكروا ما هي الاسباب التي جعلت فرعون يدعي الالهية. نحن الان نقول تفرعن الرجل - [00:15:04](#)

يقولون تفرعا مثل تشيطن يعني كانه صار شيطانا واذا قلنا تفرعن الرجل كانه صار ايش فرعون لان فرعون صار رمزا العتو والفساد الشديد اي العتو والفساد الشديد والاستبداد فاي مستبد - [00:15:24](#)

حتى ولو كان صغيرا حتى لو كان ابنك الصغير استبد او كذا نقول هذا فرعون او هذا تفرعن لان مبدأ الاستبداد هو مبدأ بدأه او اشتهر عند فرعون ففرعون الان يقول ما علمت لكم من اله غيري - [00:15:47](#)

اذا هو يدعي الان الالهية وان هؤلاء كانوا يقول انكم كلكم عبيد ليه طيب لو افترضنا جدلا هذه الدعوة التي ادعاها وتري الجدل يعني تنزلا هذه الدعوة التي ادعاها هل فرعون يختلف - [00:16:07](#)

عمن حوله الجواب لا يعني يأكل كما يأكلون ويمرض كما يمرضون ويحتاج الخلاء كما يحتاجون اكرمكم الله وهكذا بمعنى انه ليس عنده اي شيء من التميز الا ان الله سبحانه وتعالى - [00:16:26](#)

قدر له ان يكون حاكما على هؤلاء فاستبد وصار منهما طار حتى ادعى هذا الادعاء الذي لا يكاد يعرف لهذا شدد الله عليه العقوبة زيادة على ذلك يقول فانقذ لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاطنه - [00:16:43](#)

من الكاذبين بل لاحظوا هذه الدعوة او هذا الفعل هو نوع من التظليل لا غير يعني نوع من التظليل لا غير لمن حوله لئلا يؤمنوا بموسى والا يفقدهم اني ولا اني - [00:17:10](#)

حريص على ان يتماسك من حول من حوله ويبقون على الايمان به ويبقون اتباعا له ان دعوة موسى عليه الصلاة والسلام ما حصل منها لا شك انه هز هذا المجتمع - [00:17:29](#)

واول هزة كانت حينما امن سحرة سحرة امنوا لانهم كانوا اعلم بالسحر وعرفوا ان ما جاء به موسى عليه الصلاة والسلام ليس من قبيل السحر الذي يعملونه لان ما كانوا يعملونه هو سحر التخيل - [00:17:48](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى يعني القوا حبال وعصي لا تتحرك لكن بعمل السحر بعمل السحر يرى الرائي انها تتحرك وهي بحقيقتها لا تتحرك - [00:18:07](#)

كل السحرة يعرفون انها ثابتة لا تتحرك لما القى موسى عصاه القى موسى عصاه اذا هي تلقف ما يأفكون. يعني ما يكذبون ويقلبون به الحقائق فلما رأوا هذا وهم اعلم بالسحر عرفوا ان هذا ليس - [00:18:28](#)

من قبيل السحر وليس من قبيل علومهم فكان التوفيق الالهي حليفه فامنوا بموسى عليه الصلاة والسلام وسجدوا لله رب العالمين

وتخلوا عن سحرهم بل قدموا انفسهم قدموا انفسهم شهداء لهذا الايمان - 00:18:48

الذي امنوا به ووقع ما وقع من قتلهم لا شك ان هذا يهز قناعات من حول فرعون ومن بعدهم فالان يريد فرعون ان يرد من حوله يردهم الى حظيرته لنلا يتفلسفوا منه - 00:19:07

وطلب من هامان الذي هو وزيره ان يبني له صرحا الى الاعلى يعني مثل المنارة وغيره ويكون عادة يعني مربعا يبني له هذا الصرح قال بدعوى بزعمه لعلي اطلع الى اله موسى - 00:19:28

قيل انه بنى له هذا الصرح بعده فرعون كان معه سهم آآ يعني كان فيه ايضا حيلة فرمى بهذا السهم ثم سقط وفيه دم فزعم انه قتل اله موسى عليه الصلاة والسلام هكذا ورد في بعض الروايات - 00:19:46

ايا ما كان والمقصود ان فعل موسى فعل فرعون هذا هو نوع من التضليل لا غير ودليل على انه ليس عنده اي حجة واي برهان والا من يستطيع ان يصل بصرح - 00:20:05

الى السماء لا يمكن قال الله سبحانه وتعالى واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم اليانا لا يرجعون الان اعطانا ايضا صفة اخرى من الصفات التي يقوم عليها - 00:20:20

هذا المجتمع الصغير مجتمع فرعون ومن معه من الجنود وهي صفة الاستكبار يعني علو كبار بغي ظلم كل هذا متأصل في هذه المجموعة وقال الله سبحانه وتعالى هنا واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق - 00:20:42

وهل يكون استكبار بالحق هل يكون علو بالحق؟ الاصل؟ لا ولكنه هذا وصف كاشف للاستكبار اي انه استكبار بغير الحق وليس فيه ادنى حق كانه من باب التأكيد ان هذا الاستكبار - 00:21:05

وهذا العلو ليس فيه ادنى حق قال وظنوا انهم اليانا لا يرجعون هذا كأنه اشعار اكبر سبب يجعل العبد يعصي ويذنب وتكون منه الكبائر والموبقات لماذا لانه لو استقر في قلوب هؤلاء انهم سيرجعون الى الله سبحانه وتعالى - 00:21:26

سيكون هناك حساب وعقاب لا يختلف الامر ولهذا الله سبحانه وتعالى باول سورة قيل انها نزلت في المدينة مدينة كان اهلها تجار الله سبحانه وتعالى قال ويقول ويل للمطففين قال بعدها - 00:21:55

ايات الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم فاذا كأن المعنى ان من امن باليوم الاخر يحسن عمله في الدنيا ومن لم يؤمن باليوم الاخر لا يحسن عمله في الدنيا - 00:22:12

من ضعف ايمانه باليوم الاخر ايضا لا يحسن عمله في الدنيا فاذا لو تأملنا القرآن سنجد ان القاعدة يا ان من ربط حياته باليوم الاخر حسن عمله من ربط حياته باليوم الاخر - 00:22:32

حسن عمله وكلما غفل العبد عن اليوم الاخر فنجد ان عمله لا يكون حسنا بل سيدخله شيء من الفساد ومن الضعف ولهذا الله سبحانه وتعالى قال وظنوا انهم اليانا لا - 00:22:52

يرجعون قال الله سبحانه وتعالى فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين هذه الان الايات مختصرة يعني الايات من قوله فلما جاءهم موسى الى هذه اختصرت حياة - 00:23:12

فراق موسى مع فرعون في دعوته اختصارا وضحته ايات اخرى هنا الله سبحانه وتعالى يقول فاخذناه وجنوده يعني فرعون وجنود فرعون لا شك ان معهم المأ ومعهم هامان كل هؤلاء ذهبوا - 00:23:30

قال فنبذناهم في اليم يعني القيناهم في اليم وقصة اللقاء في اليم معروفة وذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الشعراء لما قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي - 00:23:49

ايه يا دين فلما ضرب موسى عليه الصلاة والسلام بامر من الله البحر انفلق وكان كل فرق كالطود العظيم يعني مثل الجبل يعني انزاحت المياه كالجبل طار معبر عبر منه - 00:24:06

قوم موسى عليه الصلاة والسلام فلما انتهى اخرهم دخل فرعون كان قد وصل فدخل وقيل انه من زيادة اظلاله لقومه مع انه كان متخوفا في ولي الامر ان هذا الفعل انما فعله - 00:24:23

هو وقيل انه احجم ان يدخل فجاء فرعون فجاء جبريل عليه السلام بفرس اه مشى امام اه خيل اه فرعون فلحقت الخيل الفرس ثم تلاحق الجنود مع فرعون حتى اذا صاروا في وسط اليم في وسط البحر - [00:24:41](#)

اطبق الله سبحانه وتعالى عليهم هذه الاطواد من الماء اغرقهم اغرقهم جميعا قال الله سبحانه وتعالى فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وهذه ايضا قاعدة كلية - [00:25:04](#)

لانه ما من ظالم الا وسيلقى جزاؤه وعقابه اما في الدنيا واما في الدنيا والاخرة يعني قد يكون يراها في الدنيا وقد يكون يراها في الاخرة بمعنى انه لو مات - [00:25:25](#)

ولم يقع عليه عذاب من الله في الدنيا فانه لن يفوته عذاب الاخرة والعياذ بالله ولما قال انه لا يفلح الظالمون قال هنا انظر كيف كان عاقبة الظالمين بمعنى انها كانت نتيجة لما ذكره موسى عليه الصلاة والسلام - [00:25:41](#)

فلم يفلح فرعون ولا قوم فرعون من هذا. وقصة هؤلاء كما تلاحظون يعني قصة عجيبة في العتو والاستكبار والظلم انتهت بهذه النتيجة وهي الغرق في اليم الذي كان يقول هذه الانهار تجري من تحتي - [00:26:01](#)

صار هو تحت هذه المياه قد عذب بها ولم يستطع ان ينجو منها واما انما نجاه الله ببدنه ليراه بنو اسرائيل وليتيقنوا من موته ليراه بنو اسرائيل او ليراه من كان من - [00:26:21](#)

قوم فرعون ممن لم يأتوا فيتيقنوا من موته لانه هو حتى كان يخيف غير بنيه اسرائيل وكان يدعي الالهية وكان يتسلط عليهم. فاذا رأوه ميتا هذا لا شك انه ينزع ما في قلوبهم من تلك الرهبة التي كانوا يخافون - [00:26:43](#)

منها بسبب فرعون اما نجعلك لمن خلفك اية وليس المراد لمن خلفك اية هو فقط اهل هذا العصر دون غيرهم لان الله سبحانه وتعالى لما قال لمن خلفك اما ان يكون عاما مطلقا - [00:27:04](#)

بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يجعل فرعون محنطا في مكان يراه كل من يمر عليه من العالمين من بعد موته غرقا الى يومنا هذا واما ان يكون المقصود من خلفك هم ممن حولك - [00:27:25](#)

هذا هو الاقرب يعني ممن حولك وهذا هو الاقرب. اما ما يدعيه بعضهم من ان فرعون او جسد فرعون لا يزال موجودا فهذه دعوة لا يمكن ان تصح لماذا لانه ما معنى - [00:27:44](#)

ان يكون لمن خلفك هو نحن اهل هذا العصر دون من سبقنا فلا رآها الذين قبلنا ولا الذين قبلهم ومرت يعني قرون متطاولة لم يظهر اثر لجسد فرعون وظهر فجأة - [00:28:05](#)

لنا نحن فقط هذا مع الاسف معك كما قلت لكم سابقا وجود ابحاث علمية وتقوم عليه لكنها غير صحيحة ان يكون هذا هو فرعون المراد. وان هذه الآية تنطبق علينا نحن دون غيرنا. فاذا كان جعله الله لمن خلفه - [00:28:25](#)

واية فاين من خلفه بمئات السنين ثم بالف الفين ثلاث الاف اربع الاف خمس الاف ست الاف اللي هي في عهدهم في عهد عيسى عليه الصلاة والسلام في عهد محمد صلى الله عليه وسلم بعد عهد محمد بعده بعده - [00:28:44](#)

فلم تظهر فقط الا لنا نحن فكيف يكون هذا؟ هذه دعوة ليست بصحيح اطلاقا ودعوة ان انه اه ان هذا الجسد الذي وجدوه هو جسد فرعون موسى هذه لا تزال دعوة - [00:29:06](#)

قد نعم هذا قد يكون مات بالغرق الى اخره. ان يكون هو هو فرعون بعينه هذا بحث ظمي لا يمكن ان يكون يقينيا ولا يمكن ان يكون حقيقة علمية آآ مثبتة يطبق عليها - [00:29:25](#)

اهل العلم بهذه الاختصاصات فكيف يحمل على او تحمل مثل هذه الاكتشافات على القرآن ويدعى فيها الاعجاز ان كان الاعجاز لم يخلق الا لنا نحن في هذا العصر وهذا لا شك انه نوع من البحوث - [00:29:42](#)

التي يقع فيها اشكال من جهة العقل ولا نتكلم نحن الان عن جهة العلم بتحليلها وان هذا الجسد وجد ان فيه كذا وكذا نقول نعم قد يكون صاحب هذا الجسد - [00:30:00](#)

مات غرقا ما ننكر هذا لكن الذي ننكره ان يكون هذا الجسد جسد فرعون وانه قد خلف لنا نحن فقط دون غيرنا عبر هذه اللوف من

السنين. لكي نطلع نحن عليه نحن فقط - [00:30:14](#)

دون غيرنا هذه لا شك انها دعوة فيها اشكال لكن المقصود ان الله سبحانه وتعالى اخذه وعاقبه بعقوبة الاستعلاء الذي كان فيه

الجبروت الذي كان فيه اغرقه بالماء رقهه بالماء وصيره في اسفل سافلين من هذا الماء - [00:30:32](#)

ثم اخرجهم ليراه كما قلت من كان حوله ممن يعرفه وتيقنوا انه قد مات فارتاحوا من شره يعني اه ان كان طبعاً كما قلنا بنو اسرائيل آآ

الذين قصدوا قول من خلفك فهم اطمئنوا اطمئنا تاما انه قد - [00:30:54](#)

مات وان كان من قومه فانهم ايضا يعلمون النار الذي كان متجبراً عليهم وكان متسلطاً في ادعية اللوهمية انه قد مات الله سبحانه

وتعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا يبصرون - [00:31:18](#)

جعلناهم ائمة يدعون الى النار هذه الاية يعني من يقرأ هذه الاية من عصاة المسلمين وغيرهم يعني يحسن به ان يعتبر الا يكون من

الدعاة على ابواب جهنم الله سبحانه وتعالى يقول انه قدر على هؤلاء - [00:31:36](#)

انه قال جعلناهم ائمة يدعون الى النار يعني تخيلوا الان انهم دعاة يدعون الى النار والعياذ بالله يعني يفتحون على المسلمين كل باب

قهوة يحون على المسلمين كل باب شبهة - [00:31:58](#)

يجعلون المسلمين يتشككون في دينهم هؤلاء دعاة الى النار وليسوا دعاة الى الجنة ليسوا دعاة الى الجنة فهذا امر خطير ان يكون

الانسان اماماً بالشر ان يكون الانسان اماماً في الشر والعياذ بالله - [00:32:17](#)

قال ويوم القيامة لا يبصرون من جعلهم يعني قدر عليهم في الدنيا ان يكونوا ائمة يدعون الى سبيل النار وعقابهم في الآخرة انهم كما

قال الله سبحانه وتعالى لا ينصرون - [00:32:39](#)

لانه بيوم القيامة تطلب الكفار النصرة ممن عبدوهم تطلب الكفار النصرة بعضهم البعض لكن كما اخبر الله سبحانه وتعالى لا ينصر

بعضهم بعضاً ليس لهم من الله ولي ولا نصيب - [00:32:57](#)

قال الله سبحانه وتعالى واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة. ولهذا سبحانه الله يعني الى الان اسم فرعون يعني متبوع بالعنات و يعني هو

اسم غير محبب ولكن المستشرقين مستشرقين استطاعوا ان يحسنوا لنا - [00:33:17](#)

تاريخ الفراعنة وجعلوا بعض المسلمين ينتسبون الى هذا الاسم القبيح لا شك انها ايضا تحتاج الى نظر والى مراجعة ان آآ مصر بلد

اسلامي ينتسب الى الاسلام ويعتزي بالاسلام انتسب الاسلام واعتز بالاسلام. تصوروا - [00:33:38](#)

لو ان جماعة من عندنا بدأوا يعتزون بابي لهب او بابي جهل ان هذا الفرعون هو اشهر طاغية على وجه الارض هنا الى هذه الطائفة

هي اشارة الى هذا الرجل - [00:34:04](#)

من قريب او من بعيد اذا يحسن بنا دائما كما قلنا في الدروس السابقة الانتباه الى الالفاظ الشرعية واعتماد الالفاظ الشرعية. ولذا قال

الله سبحانه وتعالى اخر سورة الحج قال - [00:34:27](#)

هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا يعني من قبل على لسان ابراهيم عليه الصلاة والسلام وسماكم اي الله سبحانه وتعالى سماكم

اماكم كذلك في هذا الكتاب مسلمين فلذا نحرص نحن - [00:34:45](#)

على ان نشيع اننا مسلمين ونبتعد قدر ما نستطيع عن التحزبات وايضا عن اتباع ما يخالف هذا الاصل ما يخالف هذا الاصل اما ما

يعزز هذا الاصل قد عمل به الرسول - [00:35:02](#)

صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء الى قبائل تعتزي بقبليتها نبه على الاخطاء والاشكالات التي تقع في آآ في

يعني الانتساب الى القبائل ولكنه ايضا - [00:35:22](#)

كما نقول في العبارة الاعلامية الشائعة وظف وظف هذه القبائل في نصرة الاسلام فجعل كل قبيلة لها لواء احتفظ بهذا الامر ولكنه

ظمن ماذا ضمن الاسلام لهذا لما وقعت بعض - [00:35:42](#)

يعني بعض الاشكالات او ما يمكن نسميه نحن بعض الصراعات او المعارك الخفيفة بسبب القبائل غضب الرسول صلى الله عليه وسلم

لان كل قالوا يا لفلان والآخرين قالوا يا لفلان - [00:36:02](#)

فصار الان الانتسابي للقبيلة سببا في الصراع بين مسلمين فاغضب هذا الرسول صلى الله عليه وسلم اذا المقصود الذي اريده ان ننتبه الى الالفاظ الشرعية ونسيعها وغير الالفاظ الشرعية نجتهد في - [00:36:20](#)

بعدم اشاعتها وانها ان قيلت فتقال بقدر حاجة معينة فقط وهذا عمل به علماؤنا المتقدمون عمل به علماء متقدمون خصوصا لما بدأت بدأت تظهر بعض الفرق المخالفة لما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين - [00:36:38](#)

اظهروا بعض الالقاب لكي يرد بها على بعض الفرق لكن لا شك ان اللقب الذي اختاره الله سبحانه وتعالى هو اولى لكن هؤلاء يدعون انهم مسلمون اخرون يدعون انهم مسلمون فلا بد من وجود تفريق في من هو الذي على الاسلام الصحيح؟ فجاءت - [00:37:02](#)

بعض هذه المصطلحات قال ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر عن الناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون الله سبحانه وتعالى اعطى موسى عليه الصلاة والسلام الكتاب الذي هو التوراة - [00:37:24](#)

من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر يعني هذا الكتاب فيه بصائر لبني اسرائيل لاحظوا ايضا ان قبل موسى عليه الصلاة والسلام كان عقاب الذين يخالفون انبيائهم يكون عقابا عاما - [00:37:43](#)

وعوقب قوم فرعون ثم بعد موسى لم يقع هذا العقاب العام كما يذكر بعض العلماء يشيرون بهذه الاية او بعض ما اشار بهذه الاية الى هذا المعنى بان اهلاك القوم كاملا - [00:38:06](#)

كان قبل موسى لما انزلت التوراة على موسى عليه الصلاة والسلام فهذا العقاب الجماعي لجميع الكفار لم يقع يعني وقع في عهد نوفي عذ نوح وقع مع صالح وقومه وقع مع هود وقومه - [00:38:22](#)

وهذه نماذج ولا نعرف عن عن غيرهم قد يكون هناك غيرهم لكن لما انزل الله سبحانه وتعالى التوراة لانها صارت فاصلا او او موسى عليه الصلاة والسلام فاصلا بين هذا العقاب - [00:38:41](#)

لجميع آا الاقوام الذين يخالفون نبيهم ومن جاء بعدهم. ولهذا نجد ان مخالفات بني اسرائيل بعد موسى كثيرة جدا بل كانوا خالفوه هو صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك لم ينزل فيهم عقوبة - [00:38:56](#)

كاملة قال الله سبحانه وتعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين قال رجعنا الى الطور مرة اخرى وهذا اشارة الى الطور سبق ان ذكرت لكم ان موسى مع الطور له - [00:39:14](#)

يعني مجموعة من الرحلات. اول رحلة كانت كما قلنا يمكن نقول عنها يعني كانت رحلة عفوية ومنتقل ذاهب الى مصر وحصلت له النبوة عند الطوري لما خرج بقومه حصل ما حصل في التيه - [00:39:33](#)

وعده الله سبحانه وتعالى وعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر تم ميقات ربه اربعين ليلة وعده ان يأتي لاختد اللواح اللي هي التوراة بنسختها هدى لبني اسرائيل فذهب بهذه الرحلة - [00:39:54](#)

وقع ضلال بني اسرائيل بسبب سامري فاخبر الله سبحانه وتعالى موسى لما قال وما اعجلك عن قومك يا موسى المهم لما اخبره بما حصل يعني غضب موسى وليس راء كمن سمع - [00:40:12](#)

لما رجع موسى يعني هو علم من الله سبحانه وتعالى انهم قد عبدوا العجل لما رجع اليهم ورأهم يعبدون العجل بعينه هنا في الرؤية اختلف الوضع ولهذا القى اللواح وهي الواحد توراة - [00:40:30](#)

القها من الغضب وحصل منه ما حصل مع اخيه هارون ثم مع السامري ثم انه آا يعني احرق اه العجل او برد او على حسب المعنيين الوالدين فيه اه معنى لنحرقنه - [00:40:46](#)

ثم بعد ذلك اراد الله سبحانه واراد من الله سبحانه وتعالى ان يتوب على بني اسرائيل. فوعده مرة اخرى ومعه السبعين هذه الموعد اللي مع السبعين هو الان الذي يقول عنه الله سبحانه وتعالى - [00:41:06](#)

وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين. يعني كانه الله سبحانه وتعالى يقول هذه اخبارات لا يعرفها كل احد يعني لا يعرفها الا بنو اسرائيل - [00:41:24](#)

ومع ذلك انت تعرف هذه بسبب علم يعني اعلام الله سبحانه وتعالى لك لو رجعنا الى دورة الاعراف اية تقريبا مئة وستة وخمسين

قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها لتباركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل -

[00:41:37](#)

بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه ما كانوا يعيشون الى ان قال وجوزنا ببني اسرائيل البحر كل هذا ذكرناه قال ووعدنا موسى ولما جاء موسى لميقات ربه وكلمه قال ربي ارني انظر اليك. اذا طلب الرؤيا - [00:42:07](#)

وفي هذه المواعدة التي كانت لي اخذ التوراة ثم بعد ذلك قال لما ذكر ما حصل منهم؟ قال واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار هذا الان - [00:42:28](#)

تسلسل القصة الى ان قال واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي يعني اذا هذي رحلة الثالثة اخذ السبعين يعني اصطفى - [00:42:47](#)

افضل سبعين من بني اسرائيل باختيار بني اسرائيل واخذهم معهم الى الطور مرة اخرى قال الله سبحانه وتعالى آ قال لو شئت لاحدكم من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء منا اللي هي في عبادة العجل - [00:43:07](#)

قال ان هي الا فتنتك الظل وهم من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت الخير خير الغافرين واكتب لنا الان موسى يخاطب ربه معه السبعين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا عدنا اليك - [00:43:26](#)

قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها ان السبعون يسمعون هذا اه موسى عليه الصلاة والسلام يوحى اليه قال الله سبحانه وتعالى وسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة - [00:43:44](#)

والذين هم باياتنا يؤمنون تقول دون الزكاة اياتنا يؤمنون من هم هؤلاء قال الذين يتبعون النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة فاذا الان هذه الايات لتحدث عن هذا - [00:44:02](#)

الوعد وعلى هذا الكلام جماعة من تابع التابعين واتباعهم ان هذه الايات اشارة الى هذا الوعد الالهي الذي اوحى به الله سبحانه وتعالى لموسى وعلمه بنو اسرائيل ان هذا للنبي الامي المكتوب - [00:44:20](#)

في التوراة. ما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين قال ولكن انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ساويا في اهل مدين يعني مقيما - [00:44:42](#)

تتلو عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين. يعني مو الرسول صلى الله عليه وسلم لا هو كان في اهل مدين لكي يشهد ما حصل لموسى عليه الصلاة والسلام وهذه التفاصيل وكذلك لم يكن - [00:44:58](#)

حاضرا بجانب يعني بالجانب الغربي من الطور حينما القى الله سبحانه وتعالى لموسى هذا الوحي الذي فيه اشارة الى آ نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم و يعني تثبيت خبر نبي اخر الزمان - [00:45:10](#)

اذا كان هذه الاية اشارة الى هذا الامر وهو تلك او ذلك الوحي الذي انزله الله على موسى عليه الصلاة والسلام ومعه السبعون بان الله سبحانه وتعالى سيكتب ما ذكره - [00:45:31](#)

لهذا الذين يتبعون النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة اذا هنا ترابط بين الايات ولهذا سؤال لكي نفهم فقه السلف رضي الله تعالى عنهم نحن قرأنا هذه الايات هكذا - [00:45:51](#)

هل يخطر في بالنا ان قوله سبحانه وتعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين وقوله وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة لربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك ان هذه الايات بمجملا - [00:46:11](#)

هي اشارة الى ما القاه الله سبحانه وتعالى ونادى به موسى طبعاً المعذرة السلف فسروا هذه الاية وما كنت بجانب الطور اذ نادينا الكلام الذي ذكرته لكم قبل قليل في تفسير اذ نادينا - [00:46:30](#)

جعلوا تفسيره الايات السابقة في سورة الاعراف اليس في قوله سبحانه وتعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك اليس فيه اجمال هل نعرف ما الذي وقع في المناذرة - [00:46:44](#)

الجواب لا نعرف بمعنى اننا لا نعرف ما الذي وقع في المناذرة لكن حينما رجعنا وجدنا اتفاق السلف على ان هذه المناذرة المقصود بها

الاشارة الى نبي اخر الزمان فاننا نصير الى هذا - 00:46:59

التفسير اعيد انبه مرة اخرى فكيف نتعامل مع التفسير؟ نحن الان عندنا في قوله وما كنت بجانب الطور اذ نادينا جمال ما الذي وقع في هذه المناداة؟ ما المقصود بالشيء الذي نادى به الله سبحانه وتعالى - 00:47:16

لا نعرفه من خلال الايات لكن حينما رجعنا الى من فسر من الصحابة والتابعين واتباعهم نجد ان متفقوا على ان المراد هو ما وراء ما كان في سورة الاعراف وانه الاشارة الى نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:35

ولهذا لو لو اكملتم قراءة ما بعد هذه الايات ستجدون ان السلف يشيرون الى مجموعة من الايات هي في ظاهرها لا تشير الى الاخبار بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:55

والسلام الى ان المراد انها في الاخبار بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا من فقه السلف الذي لا يمكن لنا ان نفهمه او نعقله الا اذا قرأنا في تراثهم وفي كلامهم - 00:48:10

كذلك اذا قرأنا ونحن واثقون بما عندهم يمتنعون بان الاصل بان الاصل هو تفسيرهم باننا نعتمد عليه ونجعله اصلا اما مع الاسف بعض الناس اليوم الذين يدخلون الى تفسير السلف ويرون انها مرويات - 00:48:29

ليس فيها تلك القيمة او بعضهم يدخل الى تفسير السلف وهو يشك في المروي عنهم ويرى انه عندهم اسرائيليات وعندهم فيها مرويات ضعيفة الى اخره فلن يستطيع ان يهتدي وان يعتمد على ما ذكره هؤلاء وليس يقول - 00:48:48

هذا كلام مجمل ليس عليه دليل لا من كتاب الله ولا من سنة نبيه. طيب فاين ذهب هؤلاء واين ذهب اتفاقهم الا تجعل هذا الاتفاق حجة لك بينك وبين الله ان هذا الكلام - 00:49:07

صواب اذا نحن الان في مسار التفسير مع الاسف اليوم ارأيتم بعض الناس يفسر يعرظ عن هذا كله واذا قلنا له ما المناداة التي وقعت؟ ما المقصود بهذا لا يجد انه يستطيع ان يعرف من الايات - 00:49:20

ان المقصود بالمناداة على سبيل الخصوص هو التنبيه على فضل امة محمد الذي قال عنه الله سبحانه وتعالى الذين يتبعون النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم بالتوراة اختلف فسروا بهذا - 00:49:36

ممن فسر من الصحابة والتابعين واتباعهم نجد انهم توجهوا هذا التوجه لو كنا نعمل مع تفسير السلف بهذه الطريقة سنجد ان نستطيع ان نبني على اقوالهم ولا نترك اقوالهم ونرمي بها عرض الحائط ونفسر من من ذاتنا ومن انفسنا - 00:49:54

على العموم يقول الله سبحانه وتعالى لتنذر قوما لان هذا انتقال الى قوم محمد صلى الله عليه وسلم لانه قال لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون - 00:50:13

هنا الان ايضا بمعاملة قوم محمد صلى الله عليه وسلم له في هذا المقام صلى الله عليه وسلم هو الذي فعله صناديد قريش وهناك مشابهة كبيرة جدا جدا في الافعال - 00:50:28

لكن بدون دعوة اللوهمية بين ابي جهل وبين فرعون لهذا لما وهناك مشابهات كبيرة بين محمد صلى الله عليه وسلم وما واجهه وبين موسى ايضا اه عليه الصلاة والسلام وما وجهه - 00:50:47

قال ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت لنا رسولا يعني هلا ارسلت لنا رسولا؟ يعني لو ان الله عذبهم وعاقبهم بسبب عدم ايمانهم. لا نتكلم عن اهل الفترة عن هؤلاء - 00:51:02

انهم سيحتجون ويقولون ما ارسلت لنا الرسول قال فيقول ربنا لولا ارسلت لنا رسولا فنتبع اياتك ونكون المؤمنين من المؤمنين بمعنى ان هذا هو طبع الانسان لو حصل ان الله عاقبه - 00:51:19

بدون ارسال رسول فالله سبحانه وتعالى يقول لهم لو انا عاقبتكم بدون ارسال رسول بسبب انكم لم تؤمنوا بي لقلت هلا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا - 00:51:33

اليوم قريش لولا اوتي يعني هلا اوتي مثل ما اوتي موسى قال الله سبحانه وتعالى او لم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا ان بكل كافرون - 00:51:50

هنا ايضا في الخطابات اشارات تحتاج الى الرجوع هؤلاء الكرام الان الخطاب بين الرسول صلى الله عليه وسلم وقومه هل الان قريش تقول آآ آآ اولاهل كفرت قريش بما جاء به موسى - [00:52:05](#)

او كانوا من حيث الاعم الاغلب كانوا يعظمون اليهود الذي حصل هنا ما هو ان الله سبحانه وتعالى يشير الى استشارة كفار قريش لليهود فاليهود اشاروا عليهم وقالوا لهم قولوا له - [00:52:26](#)

ان يأتي بمثل ما اوتي موسى فاذا الان الخطاب مشترك والرد مشترك على اليهود المشركين لكن هذا لهم جانب وهذا لهم جانب فلاحظوا الان قال لولا اوتي مثل ما اوتي موسى. يعني هلا اوتي مثلما اوتي موسى - [00:52:45](#)

هذه الحجة من اين اخذها؟ اخذتها قريش لقنهم اياها من اليهود قال الله سبحانه وتعالى او لم يكفروا اي هؤلاء اليهود الذين رجعتهم اليهم تستشيرونهم في محمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:07](#)

او لم يكفر هؤلاء بما اوتي موسى فكيف يطلبون منكم ان تطلبوا من محمد صلى الله عليه وسلم ان يؤتى ان بمثل ما اوتي موسى من قبل وقالوا سحران يتظاهرا - [00:53:22](#)

يعني هذا سحر وهذا سحر وقالوا انا بكل كافرون. وهذا موقف من؟ هذا موقف اليهود وفي حقيقتهم كفروا برسالة موسى عليه الصلاة والسلام واعرضوا عنها وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم ونعلم ان الكفر بواحد من الانبياء يعد كفرا - [00:53:39](#)

بالجميل آآ قال الله سبحانه وتعالى قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منه ما اتبعه ان كنتم صادقين. يعني من التوراة ومن القرآن يعني ان كان عندكم كتاب - [00:53:58](#)

هاتوا ولو كان موجود هذا انا اتبعه والحقيقة انه لا يوجد من الحقيقة انه لا يوجد وهذا من باب الافحام هذا من باب الف حاملهم قال الله سبحانه وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم - [00:54:14](#)

اذا كل من ترك الشرع فانما هو متبع ايش لهواه لكل من ترك الشرع فانما هو متبع لهواه. حتى ولو تعلق بشيء من الاهداب التي يتوقع انها او يبني عليها انها شر فهو الحقيقة متبع - [00:54:31](#)

لهواه قال الله سبحانه وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. وعاد اين الله سبحانه وتعالى ذكر ما يتعلق بالقوم الظالمين اللي هي في ختام الحديث - [00:54:48](#)

عن اه فرعون وقومه يعني في هذه في خاتمة قصة موسى عليه الصلاة والسلام لانه ما بعدها سيكون حديث عن آآ قوم الرسول صلى الله عليه وسلم يعود اليهم لانهم هم المقصودون بهذه القصة. وكما قلت لكم ان في مشابهاة كبيرة بين قصة الرجوع - [00:55:04](#)

تكلم مع قومه قصة موسى عليه الصلاة والسلام مع قومه فالله سبحانه وتعالى يذكر هذه القصص تكون عظة وعبرة يستفيد منها الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه ونحن الى اليوم نستفيد منها - [00:55:25](#)

ونعرف ان كما قلت لكم سابقا انه ما من قصة من هذه القصص الا ونجد لها صورة في الواقع تكبر او تصغر اللي لها صورة في الواقع تكبر او تصغر - [00:55:38](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بعلم هذا الكتاب ويجعلنا ممن يستمعون هنا القول فيتبعون احسنه انه سميع طب كيف ها اللي هي يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأوا الله مما قالوا. وكان عند الله وجيها - [00:55:52](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كما اخرج البخاري وغيره ذكر عن بني اسرائيل وسبحان الله يعني بنو اسرائيل هؤلاء يعني قوم يعني انا اتعجب يعني عجب خاص منهم جدا وقد عجب غيري لانه يعني خبرهم مع نبيهم عليه الصلاة والسلام لموسى - [00:56:26](#)

اتعابهم له شيء عظيم جدا واخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فازوه عليه الصلاة والسلام حتى في عفته وادعوا والعياذ بالله عليه الزنا اذوه في جسمه وادعوا عليه انه يعني فيه مرض - [00:56:45](#)

آآ ليسمى لما يسمى تدلي الخصيتين اكرمكم الله. الدعوة لهذه الادعاءات وهم قوم لا يؤمنون الا بمحسوسات. هذا الغالب عليهم فلما الدعوة الى هذه الدعاوى اراد الله سبحانه وتعالى ان يبرئ نبيه - [00:57:01](#)

وهذا ايضا من الابتلاء من جوانب متعددة فموسى عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يستحم يذهب بعيدا عن بني اسرائيل

ويستحم وحده وهم كانوا يستحمون مع بعضهم عراة هذه آآ يعني طريقتهم طبيعتهم - [00:57:16](#)

ولا زالت في اقوام عندهم الى اليوم هكذا المهم ان موسى عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام لما ذهب يستحم جعل ثيابه على حجر وطمع عصاه بجوار الحجر ودخل يستحم. فلما خرج - [00:57:38](#)

الله سبحانه وتعالى قدر الحجر ان يهرب بماذا بثياب اه موسى فاخذ عصاه يلحق الثوب ويقول ثوبي حجر ثوبي حجر يعني ثوبي حجر حتى دخل في ملأ بني اسرائيل فما رأوا احسن خلقة - [00:57:55](#)

منه يعني برأه الله من من كلامهم السيئ فيه بهذه الطريقة ولا موسى عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان يكشف نفسه امامهم لكن حصل هذا ولولا ان هذا ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:58:11](#)

باحاديث صحيحة فما كان القلب العقل يحتمل مثل هذا لكن نحن نؤمن بما جاء عن الله كما جاء عن الله وبما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:27](#)

في تسع ايات لموسى لا هذه ايتين وفيه الايات الاخرى اللي الظفادع والدم والقمل هذه كلها كما قال الله سبحانه وتعالى في تسع ايات ختمها قال في تسع ايات فذكر العلماء هذه الايات التسعة - [00:58:44](#)

لا بعد من نسل يعقوب يعني من بني اسرائيل نعم نعم نعم لا ابدا لا موسى مستقل بعث جديد لبني اسرائيل. نعم لليهود نعم عيسى من عيسى - [00:59:06](#)

يهودي يعني اصلا وفصلا بعث لليهود لكن الذي حصل هو تلبيس بولس يعني في عهد اتباع في عهد يعني اتباع آآ عيسى الاولين اللي هم الاثني عشر انه تقريبا في السبعين ميلادي - [00:59:37](#)

يعني كأنه في طبقة تلاميذ اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام مباشرين فحرف الديانة اه دين النصارى حرف دين عيسى عليه الصلاة والسلام عرفه تحريفا وما يتبع اليوم هو يعني اه - [01:00:01](#)

يعني كما يقال هو ديانة بولس وليست تم كلهم كلهم كلهم على بعض هي ديانة بولس وليست وليس الدين عيسى عليه الصلاة والسلام وفي ادلة واضحة جدا جدا بالانجيل على سبيل المثال - [01:00:20](#)

الختان ختان هو من شريعة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبقي في ابنائه من الذريتين من الذرية الاسحاقية من الذرية الاسماعيلية فعيسى عليه الصلاة والسلام لانه من اليهود اختتم هذا ثابت في - [01:00:40](#)

انا جيل عندهم الى اليوم ان عيسى عليه الصلاة والسلام اقتتل لكن لا تجدوا اليوم نصرانيا يختتم لماذا نابلس لما عارضت ديانة المسيح وبدل ما تكون مخصصة في اليهود ذهب وجعلها عامة وهذا احد - [01:01:02](#)

يعني احد التحريفات التي حصلت في جهة النصارى وجعلها عامة ذهب الى قوم اللي هم الروم وكانوا يعني حاب شرك ووثنيين فكيف يدخلهم الى الى النصرانية ويقول لهم اه يعني لابد ان تختتنوا كبار وو الى اخره - [01:01:21](#)

فيقولون انه يعني اذن بي عدم الختان. فبقي اذنه هذا ناسخا لما فعله عيسى عليه الصلاة والسلام وبقي النصارى على هذا وهذا من من يعني تحريفات بولس وليست من دين - [01:01:41](#)

عيسى عليه الصلاة والسلام سجود كان في دين عيسى عليه الصلاة والسلام لا تجدوا اليوم نصرانيا يسجد وهم في اناجيلهم يذكرون ان عيسى عليه الصلاة والسلام سجود ودعا ربه واطال - [01:01:58](#)

اين هذا السجود لا يوجد نصراني اليوم يسجد. تعرفون طبعاً طريقتهم في الصلاة لا يوجد والركوع الله سبحانه وتعالى قال في مريم جدي واركعي قل هذا كان في ديانات المنبثقة من دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكذلك من كان قبلهم - [01:02:10](#)

لانه كان ملك واستطاع ان يعني يهزم وهم ضعفاء ابد الدهر هذا يمثل لهم رمز القوة هو وسليمان ومع ذلك لم يسلم لا داود عليه الصلاة والسلام ولا سليمان عليه الصلاة والسلام من اذى اليهود - [01:02:33](#)

في كلامهم واخبارهم. لم يسلم هذان النبيان الملكان ما سلم منهم اي نعم مع نعم معلش الدعوة ايش يوسف دعوته اذ لكن دعوته كانت محدودة لن تكن يعني دعوة مطلقة - [01:02:50](#)

يفرق العزيز معنا الوزير قريب من الوزير والملك اللي هو يقابل فرعون تم نعم نعم ما يلزم لكنه من دواعي يعني من دواعي

خفة الغيرة فقط ما نقول كل من كان كذا - [01:03:22](#)

يكون كذا لا انما هي قد تكون من الاسباب حصلت لهم لو شئت اهلكتم اياي لانه صعق السبعون ثم احياهم الله لا نقصد ان الله يهلك

الشعب كاملا اما اهلك قوم نوح كاملا - [01:03:56](#)

كما اهلك قوم عاد كاملا هذا هذا توقف اي نعم طيب سبحانك اللهم وبحمدك - [01:04:25](#)